

قسوة وغفلة

عماد السواعير

كثير منا يا اخواني لعله يغتاب وهذه مصيبة لكن اقسم بالذي احل القسم ان المصيبة التي هي اعظم من مصيبة الغيبة ان لا يحزن قلبك هذا الذنب وتلك المعصية. انك بعد ما تفرغ من تلك المعصية القبيحة لا تتأثر. اعني لا تحزن على انك الان اذنبت ذنبا -

00:00:00

ان لم تتحلل من صاحبه فهو معلق الى يوم القيامة. يا اخواني بعض الذنوب قد يستغفر الانسان ويرجو الله المغفرة. لكن بعضهم ذنوب تراها معلقة الى يوم القيامة. حتى يأتي ذلك الذي اغتبتته فيعفو عنك. لو ان قلوبنا حية لبكت دما على كل غيبة اقترفتها -

00:00:20

ان لم نتحللنا. لذلك المصيبة اننا نعصي ونذنب ونقصر فنمارس الحرام ولا نعامل انفسنا يا اخواني. فينا من التقصير ما فينا. ومع هذا نعامل انفسنا معاملة من لم يقصر وهذه والله مصيبة المصائب. ترى بعض الناس الفضلا ممن انتسب الى الديانة او الى العلم تراه بعيدا

كل البعد عن - 00:00:40

عبادة مقصر اشد التقصير في طاعة الله سبحانه وتعالى. فلا تراه في الصلاة الا مسبوqa. هذا ان حضر ولا تراه في ورده القرآن الا متأخرا. لا يقرأ واصلا اخر ختمة في رمضان الماضي. عهده بالمصحف عهد بعيد علاه الغبار. هذي مصيبة من المصائب. وانت ما تدري

وتظن وتظن بان قلبك - 00:01:00

تظن انك تسير على الطريق الصحيح. واذا بك مفرط مقصر. سبقك الناس. لذلك يا كرام من سبق كانت معاييرهم ليست خيرنا نحن اليوم معاييرنا بالالة ومعاييرهم بالثمرة وضح معاييرهم كانت او معاييرنا بالالة بالة الحصول على العلم - 00:01:20

بالدرجة العلمية بكمية المحفوظات بتقصير ثوب او بسمت سمت صالح. لكن معاييرهم لا معاييرهم ثمرة هذا ما هي؟ ثمرة هذه الدرجة العلمية العالية استاذ دكتور في علم الحديث. وسمتك وشكلك لا يمت الى الحديث بصلة. استاذ دكتور في القراءات والتفسير

- 00:01:40

وانت ابعد الناس عن كلام الله جل في علاه. القرآن يلعنك وانت تفسره نسأل الله العافية. استاذ دكتور في الفقه وسمي ما شئت من المسميات. شيخ ومحدث علامة والى اخره وهو ابعد الناس عن الاستقامة الحقيقية. لذلك ربنا جل في علاه في القرآن علمنا ان العلم

بثمرته لا بآلته - 00:02:00

العلم بالخشية التي يورثك العلم اياها. ويوصلك العلم اليها. فان لم يوصلك العلم الى خشية الله فثمة مشكلة مشكلة كبيرة الله جل في علاه لما وصف طائفة من الناس قائما وساجدا يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه ماذا قال بعدها؟ قل هل يستوي الذين يعلمون -

00:02:20

والذين لا يعلمون. عدم استواء العالم من غيره ليس بكمية محفوظاته. لا. ولا بدرجاته العلمية. وانما بان يرى في الاسرار قائم ساجد يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. لذلك من عجيب ما قرأت امس ما ذكره الذهبي وغيره في ترجمة الامام احمد او ترجمة معروف

الكرخي. وكان - 00:02:40

عابدا. فقيل للامام احمد قال له رجل عن معروف انه قصير العلم. يعني علمه قصير. قليل العلم. فقال الامام احمد كلمة ينبغي عليها ان تربينا. نحن من نزعنا اننا نطلب العلم. قال وهل العلم الا ما وصل اليه معروف؟ هل العلم الا ما وصل اليه معروف؟ يعني ما قيمة العلم

ان لم يوصلك الى - 00:03:00

التوحيد واتباع السنة وقيام الليل وقراءة القرآن وصلة الارحام. اقامة حق الله وحق عبده. هذا العلم. والا حجب ان تستكثر منها امام الله سبحانه وتعالى. لذلك ايها الاحبة الكرام اقول مصيبة ان تنتسب للصالحين وعند التحقيق لست منهم لست منهم. بعيد كل -

00:03:20

بعد عن النوافل والمستحبات بل عن الفرائض. تقصير كبير جدا. هذا ايها الاحبة الكرام من علائم القسوة. لان قلبك ما عاد يعرف معروفا ولا ينكر منكر تغتاب او تنم او تكذب وربما تبيح لنفسك السرقة والتحايل وغير ذلك من الكبائر ثم لا يتحرك قلبك ولا يفرع -

00:03:40

خائفا وجلا يبيكي عند الله سبحانه وتعالى. في ثلث الليل الاخر مشكلة لذلك احذر من هذا المظهر من مظاهر القسو - 00:04:00